



اللغة العربية – الجذع المشترك علوم

الدورة 1 الفرض 1 النموذج 1

الأستاذ: حسن شداوي

- نص الانطلاق

عاقبة الطمع

حصل المعطي على وظيفة بسيطة في إدارة بمبنى صغير، بصحبة زملاء بسطاء جدا. كان منشغلا فقط بصناعة الأمل ورسم الحياة... كان يعيش في حي المدينة العريقة التي يفوح منها عبق الإنسان والزمن، هناك في هذا الحي، قلب الأصالة وميراث الأجداد، توثقت علاقة المودة بين المكان والإنسان.

وبعد بضع سنوات تغير كل شيء، وحده المعطي ظل كما هو، جالسا في مكانه يرقب زملاءه وهم ينتقلون من الغرفة الضيقة الباردة إلى غرف واسعة مكيفة، يتفرج على سياراتهم الأنيقة وعلى هواتفهم المحمولة البراقة. فكر المعطي ولأول مرة في حياته قائلا لنفسه: "لم لا أكون مثلهم؟ كيف أغير إيقاع حياتي؟". ظل يفكر ويحلم بدخول عوالم جديدة... بالرصيد البنكي، بالعمارات، بالزوجة الجميلة، بالثراء والمكانة الاجتماعية المرموقة. لا بد لي أن أحصل على هذه الأشياء". خطط فقرّر أن يغير حياته. دلف إلى مكتبه... تقدم نحو شيخ، حاول المعطي أن يسلك معه سبيلا مهنيا. نجح في مسعاه دون أن يبذل جهدا كبيرا، فقد مد الشيخ يده إلى جيب جلبابه وأخرج كيسا حائل اللون، أخذ منه ورقة نقدية متأكلة وسلمها له بحرص شديد، شعر المعطي ببعض الخجل، فعجز عن النظر إلى محيا الشيخ، لكنه رأى جيدا يده المعروقة، كانت حول معصمه ساعة بلاستيكية تشير إلى العاشرة صباحا ودقائق معدودة.

مرت الأيام والشهور، بدا بعدها يحس أحيانا وكأن يدا تمتد لتعتصر رقبته، ساءت الأمور. أحس أنه فقد شيئا ثميناً لا يباع ولا يشتري، فارقه النوم، سيطر عليه القلق والهواجس، ما أقسى الشعور بتأنيب الضمير! قصد المعالجين والعرافين. نصحه واحد منهم أن ما أصابه إنما هو نتيجة مرض روحي ولا بد لشفائه من نذر وصدقة وقرابين وأشياء أخرى... ولا بد لذلك من أموال كثيرة. أشفقت عليه زوجته من هذا العناء فنصحته: لم لا تزور طبيبا نفسيا؟". فرد عليها: لست مجنونا يا امرأة التعيس، لعلك من فعل بي هذا...". غادر مكتبه ذات صباح وركب سيارته، وبمجرد إقفاله الباب، رأى اليد تطارده، رآها لأول مرة وقد امتدت إليه عبر زجاج السيارة لتطبق عليه. كانت يدا معروقة تحمل ساعة بلاستيكية رخيصة تشير إلى العاشرة صباحا ودقائق معدودة... مات المعطي، ومن الطمع ما قتل.

نوال الغنم - مجلة مجرة، خريف 2008، ص 204-205 (بتصرف)

-II- مكون النصوص (10 ن)

1- حدد نوعية النص، مبرزاً المؤشرات الدالة عليها. (0,5 ن)

2- اقرأ بداية النص و نهايته ثم افترض موضوعه. (0,5 ن)

3- بم ظل المعطي يحلم في بداية حياته الوظيفية ؟ (1 ن)

4- لماذا فكر المعطي في أخذ الرشوة ؟ (1 ن)

5- تتميز الحبكة في النصوص السردية بالتدرج، هات من النص الأحداث التي توافق خانات الجدول التالي: (1,5 ن)

الوضعية الانطلاق	العقدة	الوضعية النهائية

6- عاش المعطي تجربة نفسية أليمة عند استلامه الرشوة، استدل على ذلك بعبارات من النص، ثم علق عليها. (2 ن)

7- اعتمدت لغة النص على السرد والوصف لتصوير الأحداث، مثل لذلك بما يناسب من النص . (1 ن)

8- ما نوع الرؤية السردية المستخدمة في النص، علل جوابك. (1 ن)

9- اجمع ما توصلت إليه من إجابات في فقرة مركزة . مبدئياً رأيك في القيمة التي فقدها المعطي بأخذه الرشوة. (1,5 ن)

III- علوم اللغة (4 ن)

1 - بين نوع الهمزة و سبب رسمها في الآتي من الكلمات التالية: بئس - تباطؤ - مؤازر - متكى (استعمل جدولاً). (2 ن)

2- بين سبب رسم التاء في الآتي: بيت - عنكبوت - أشفت - رخيصة (استعمل جدولاً). (1 ن)

3- ضع علامات الترقيم المناسبة في العبارة التالية: (1 ن)

ألا يحق له أن يحلم إنه يحلم بفضل السعلة المقدسة التي تتقد في صدره وبفضل حجرته الصغيرة يحلم أيضا وألف أحلامه كما يالف الفراش

VI- التعبير والإنشاء (6 ن)

اكتب مقطعا سرديا تفترض فيه أن المعطي فكر في الرحيل من مدينته هربا من اليد التي كانت تطارده وتذكره بابتزاز الشيخ، مستثمرا ما تلقته من تقنيات مهارة إنتاج نص سردي.